

البعد الاخلاقي وانعكاساته على القيادة الرياضية الكشفية الجزائرية.

د. مجادي مصطفى
جامعة عمار ثلجي / الأغواط

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مكانة الدين من منظوره الروحي وكذلك الأخلاقي القيمي والهوية الإسلامية، التي تتجلى في الممارسة الرياضية من طرف القادة الكشفيين الجزائريين، وهذا الإسقاط الممارساتي يتمحور حول فلسفة الرياضة الكشفية التي تراعي تعاليم الدين الإسلامي في شتى أمور الحياة ومن بينها الرياضة وممارستها من قبل هذه الشريحة القيادية، وهذا راجع إلى التربية الإسلامية المنتهجة من قبل هاته الجمعية ذات الطابع الإسلامي.

الكلمات المفتاحية: البعد الأخلاقي ، القيادة الكشفية.

ABSTRACT

This study aims to highlight the status of religion from its spiritual perspective moral value and Islamic identity ,that manifested in the practice of sports party leaders Scout Algerians Leaders, and this projection Practices centered the philosophy of scout sport which take into account the teachings of the Islamic religion in vrious matters of life, including sports and its practising by this shice leadership, and this due to the Islamic Education of aduocating by this Assembly of the Islamic background.

Keywords: Dimension of Moral, Scout Leadership.

2-تحديد الاشكالية:

تحرص التربية الكشفية على ربط الكشافين للعمل في فريق أو في جماعة والفرد يتأثر بغيره وبالجماعة التي يعيش معها في الأكل والشرب وأنماط التفكير واكتساب القيم والعادات مما يؤدي إلى تكوين منظومة قيمه لدى هذا الفرد تنسجم مع قيم جماعته ويتبلور سلوكه وفي تعامله مع غيره من خلال ما اكتسبه من بيئته المحيطة به. (يوسف محمد القاضي ومحمد مصطفى زيدان: 1981، ص123)

وهذا ينعكس على مستوياتهم في التغير الاجتماعي والحراك الاجتماعي، والكشافة لها تأثير عملي على الفرد والجماعة حيث أن الكشف يطبع قائده في تطبيق بعض القيم والمثل التي يحرص عليها المجتمع وينتفع بها الفرد والجماعة فالقيم يتم غرسها وإكسابها للفتية المسجلين في الكشفية عن طريق التوجيه والإرشاد والوعظ والنصح في صورة سلوكيات تمارس فعلياً من قبل الأفراد في نطاق عمل جماعي موحد.

ولعل من أهم القيم التي يتم غرسها و إكسابها للكشافين نجد القيم الدينية، والقيم الدينية هي تلك القيم السامية التي تسمو بالإنسان وتأخذ بيده وترتقي بقدراته، وتضيء له السبيل وتوجه عقله، وتحرره من الأنانية والذاتية، وتقوده نحو الفلاح في الدنيا والآخرة، إنها قيم روحية صالحة لكل زمان ومكان، لأنها نابعة من العلم المطلق الأزلي للخالق عز وجل. (محمد صالح الدعيج، عباد محمد سلامة: 2007 ص 19)

وبما أن التربية البدنية والرياضية بصفاتها ظاهرة اجتماعية تسعى إلى إكساب الفرد مختلف نواحي جوانب السلوك الاجتماعي المقبول، كالتعاون والأخلاق الحميدة، والروح الرياضية الجيدة، فمن خلال الرياضة والمشاركة تتضح التقاليد والعادات الصحيحة، وكل جوانب التطور الاجتماعي

1- مقدمة البحث

يؤكد العلماء التربويون والنفسيون على أهمية القيم الدينية والاخلاقية وتأثيرها في حياة الناس ويعتبرونها من المتطلبات المهمة التي يجب أن توليها المؤسسات التربوية والهيئات الاجتماعية القدر الأكبر من العناية والرعاية، وهننا يبرز دور المؤسسات التربوية المقصودة وغير المقصودة في مؤسسات " المدرسة، الأسرة، المسجد، النادي، وسائل الإعلام المتنوعة، الفرق الكشفية.

ولأهمية القيم السالفة الذكر قد عملت المؤسسة الكشفية في إكساب الكشافين القيم لكونها عبارة عن نتاج اجتماعي مترآك يبدأ الإنسان بتعلمه خلال التنشئة الاجتماعية وعن طريق التفاعل الاجتماعي يتم إدخالها تدريجياً إلى سلوك الفرد، وتمتاز الحركة الكشفية عن غيرها بأنها حركة عملية تطبيقية أساسها التعليم والتثديب والتقويم عن طريق الممارسة والعمل والتدريب ففيها من البرامج المتنوعة ما يستميل الفتي ويشد انتباهه ويرضي ميوله وينمي قدراته فضلاً عما يكتسبه من مهارات يدوية تعود عليه بالنفع والفائدة وتعود على مجتمعه ووطنه بالخير والنجاح. (فرغلي فوزي محمود : 1995، ص 5)

وبالنظر إلى الكشفية نجد أن لها قيمة اجتماعية تؤثر على سلوك الفرد بعض متطلبات الدنيا والدين معاً، حيث أنها تدعو إلى التعاون بين الأفراد ومجتمعاتهم وتدعو كذلك إلى المساواة ما بين الأفراد والإخلاص في العمل والتفاني في إقتائه وهذا كله تطبيقاً للعهد الذي يقطعه الفرد على نفسه حين ينضم إلى الفرق الكشفية حيث يقول في قسمه: أعاهد بشرفي على أن أبذل جهدي للقيام بواجبي نحو الله ورئيس دولتي ووطني ومساعدة الناس في كل حين أن أعمل بقانون الكشفية.

الفرضيات الجزئية:

1- توجد علاقة ارتباطية بين القيم الاخلاقية و الممارسة الرياضية المشبعة بقيمة الصدق لدى الممارسين الرياضيين من القادة الكشفيين؟

2- توجد علاقة ارتباطية بين القيم الاخلاقية و الممارسة الرياضية المشبعة بقيمة التواضع لدى الممارسين الرياضيين من القادة الكشفيين؟

4- تحديد المفاهيم والمصطلحات بين الأكاديمي و الإجرائي:

القيم الأخلاقية: يرى (حسن 1988، ص 57) أن " القيم الأخلاقية تستمد من القيم الدينية التي تمثل أحكاماً يصدرها الفرد على الشيء من خلال الرجوع إلى مجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع لتحديد المرغوب وغير المرغوب من أنماط السلوك المختلفة."

ويعرف الباحث القيم الأخلاقية إجرائياً بأنها " مجموعة المبادئ والقواعد والضوابط والمعايير التي تنظم سلوك الفرد والجماعة المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية العطرة التي يمارسها القائد الكشفي في شتى ألوان الممارسة الرياضية."

2-3-2- القائد الكشفي: هو القائد الكفء الذي يستطيع أن يطبق البرامج التربوية الكشفية في وحدته بأفضل الطرق الحية النشيطة ويصل بها إلى تحقيق الأهداف التربوية للحركة وغرس مبادئها. (العلي سعد: 1993، ص 85)

إجراءات البحث التطبيقي:**1- المنهج:**

يرتكز استخدام الباحث لمنهج مادون غيره على طبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه فاختلاف المواضيع من حيث التحديد والوضوح يستوجب اختلافا في المواضيع المستعملة وفي دراستنا هذه، ونظرا للمشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الملائم ويستهدف هذا المنهج تقرير خصائص موقف معين من حيث وصف العوامل الظاهرة، وطبيعة البحوث الوصفية تنسم بالسهولة من حيث فهمها واستيعابها من خلال الحصول على بعض المعلومات عن الخطوات المختلفة والمتضمنة في البحث بالإضافة إلى الفئات العامة التي قد تصنف تحتها الدراسات.

إذن فالمنهج الوصفي هو " عبارة عن استقصاء ينصب في ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصره ". (ريخ تري ، 1984 ، ص 23)

2- مجتمع الدراسة:

إن دراسة أي سلوك أو ظاهرة اجتماعية تعتمد أساسا على العينات المأخوذة من هذا المجتمع لأن العينة تعتبر منبع المعلومات التي نريد أن نعرفها ونسعى للوصول إلى الأسباب التي نحاول التعرف عليها، ولعل مجتمع دراستنا يمثل في مجمل القادة الرياضيين في الوسط الكشفي الجزائري.

والحضاري والثقافي للمجتمع، بمعنى أنها تساعد الفرد على معرفة القيم والمفاهيم السائدة في مجتمعه، وهذا ما تصبو إليه التنشئة الاجتماعية بحكم أنها عملية تلقين الفرد قيم ومفاهيم وثقافة مجتمعه الذي يعيش فيه. (مصطفى السايح: 2007، ص 110)

ومن الواضح أن هناك اهتمام متزايد بالنشاط البدني الرياضي إذ أصبحت الرياضة تشكل فضايا ومشكلات ذات طليعة اجتماعية في جوهرها، ولأن المتطلبات الحقيقية للناس إنما تنبثق من بين ثنايا الظروف الاجتماعية والاقتصادية الخاصة في أعقاب التغيرات التي أحدثتها اتجاهات التغير الاجتماعي وعوامل النقل الثقافي، والتقدم التقني الهائل وتطور أساليب نقل المعلومات.

بحيث أصبحت الممارسة الرياضية من أهم العوامل لرفع الضغوط والتنفيس و هذا ما نجده عند عينة دراستنا من القيادة الكشفية، ولعل الممارسة الرياضية تعتبر من أرقى الأشكال الرياضية، وإحدى اتجاهات الثقافة الرياضية لدى الإنسان، وهي الأكثر تنظيماً والأرفع مهارة من الأشكال الأخرى، وهي أيضا نشاط من شكل خاص، وجوهر المنافسات المنظمة من أجل قياس القدرات، وضمان أقصى تحديد لها. (أمين أنور الحولي: 1996، ص 32)

فإذا كانت مجموع العناصر المشكلة من القيم الدينية والثقافة وممارسة النشاط البدني والرياضي إضافة إلى القيادة الكشفية، إلا أن جوهر الإشكالية في بحثنا هي في تفاعل هذه العوامل مع بعضها البعض محدثة نسقا سوسيوثقافياً لظاهرة الرياضة، الممارسة من قبل القيادة الكشفية الجزائرية.

ومن هنا اتضح لنا جليا طرح مشكلة بحثنا التالية :

بصفة الكشافة الاسلامية الجزائرية بمبادئها مستمدة من الدين الإسلامي، ومبادئ أول نوفمبر، والقانون الكشفي، والبرامج الكشفية العالمية، كيف يمكن أن تنعكس هذه المبادئ ببعدها الاخلاقي على الممارسة الرياضية للقادة الكشفيين؟

ومنه يتوجب علينا طرح التساؤلات التالية.

1- هل توجد علاقة ارتباطية بين القيم الأخلاقية والممارسة الرياضية المشبعة بقيمة الصدق لدى الممارسين الرياضيين من القادة الكشفيين؟

2- هل توجد علاقة ارتباطية بين القيم الأخلاقية والممارسة الرياضية المشبعة بقيمة التواضع لدى الممارسين الرياضيين من القادة الكشفيين؟

3- فرضيات البحث:

الفرضية العامة: يتجلى البعد الأخلاقي ببعض قيمه في سلوك القادة الكشفيين الجزائريين أثناء ممارسة مختلف أوجه الأنشطة البدنية والرياضية.

سن المبحوث، الدرجة القيادية، سن الانضمام للكشافة، والهدف من هذا كله التعرف على الخصائص العامة المميزة لعينة الدراسة .

3-2- استبانة القيم الاخلاقية على طريقة لكرت: هذا الاستبيان من إعداد الباحث، وهو متكون من اربعة عشر (14) بندا مقسم على مؤشرات القيم الاخلاقية، ويفيد هذا الاستبيان في التعرف على القيم الاخلاقية التي يحملها الأفراد في حياتهم. و هذا الاستبيان ذات طبيعة موجبة، و على الجيب أن يجيب على كل عبارة بوضع علامة (x) في الخانة الموجودة أمام كل عبارة التي يراها تنطبق عليه أو لا تنطبق.

3-4 - استبانة الممارسة الرياضية المشبعة بالقيم الأخلاقية على طريقة لكرت: هذا الاستبيان من إعداد الباحث، وهو متكون من (04) قيم كل قيمة من القيم لها عشر فقرات تدل عليها، ويفيد هذا المقياس إلى التعرف على القيم الأخلاقية التي يحملها الأفراد في حياتهم وهي مجسدة في ممارستهم الرياضية.

وقد قسم الاستبيان إلى الأبعاد التالية: (الصدق، التواضع). وهذه الاستبانة ذات طبيعة موجبة وأخرى سالبة لذا كان لزاما على المفحوص أن يقرأها بتعمن، حيث يمكن تطبيق الاستبيان فرديا أو جماعيا، وعلى الجيب أن يجيب على كل عبارة بوضع علامة (x) في الخانة الموجودة أمام كل عبارة التي يراها تنطبق عليه أو لا تنطبق.

4- الخصائص السيكومترية لأدوات البحث :

4-1- صدق الأداة :

4-1-1- صدق المحكمين: قام الباحث بعرض أداة بحثه والتي هي مجموعة الاستبانات في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال موضوع الدراسة وقد تم إرفاق المقياس بإستارة شاملة تحمل موضوع البحث والإشكالية والفرضيات الجزئية.

وتهدف كل الخطوات السابقة لإبراز واستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل فقرة من فقرات الاستبانات، ومدى أهمية كل فقرة ومناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه، وبالتالي إثبات أن الاستبانات المطبقة صالحة لدراسة موضوع البحث.

وفي ضوء التعديلات والتوجيهات التي أبدها المحكمون فقد تم تصحيح ما ينبغي تصحيحه حتى تزداد الفقرات وضوحا وملاءمة لقياس ما وضعت من أجله.

4-2- ثبات الاداة: إن توافر مقاييس دقيقة وثابتة، هو من الأمور الضرورية جداً في مجالات العمل التربوي المختلفة، لأن المقياس غير الثابت لا يعطي صورة صادقة عن الوضع الراهن موضوع الاهتمام، ولا يتسم بصدق تنبؤ مناسب. والثبات يختص بمدى الوثوق بالدرجات التي نحصل عليها من تطبيق الاختبار بمعنى أن هذه الدرجات أو النتائج يجب ألا تتأثر بالعوامل التي تعود إلى أخطاء الصدفة، فهو يعني دقة الاختبار أو اتساقه،

2-1- العينة وطرق اختيارها: يواجه الباحث عند شروعه القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل، أي اختيار مجتمع البحث والعينة، ومن المعروف أن أحد أهداف البحث العلمي هو إمكانية إقامة تعميمات على الظاهرة موضوع الدراسة إلى غيرها من الظواهر، والذي يعتمد على درجة كفاية العينة المستخدمة في البحث. (كامل محمد مغربي: 2002، ص139) ويشكل مجتمع البحث في دراستنا والمتمثلة في النخبة القيادية الكشفية الجزائرية الممارسة للأنشطة البدنية والرياضية.

عينة الدراسة: تعرف العينة بأنها جزء صغير من مجتمع البحث يتم اختياره اختياراً منظماً أو عشوائياً، وبعد دراسته يمكن استنتاج أو تخمين طبيعة المتغيرات والظروف والسمات التي تميز مجتمع البحث الذي انتقيت منه العينة المنتظمة أو العينة العشوائية. (إحسان محمد الحسن: 1994، ص49) وطريقة اختيار عينة دراستنا هي الطريقة المقصودة أو العينة القصدية، وتمثل في اختيار النخبة القيادية الكشفية الرياضية، بلغ عددها (232) من ثلاث ولايات أو محافظات كشفية هي كالتالي:

1- القادة الكشفيين الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية من محافظة الكشافة الإسلامية لولاية أدرار.

2- القادة الكشفيين الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية من محافظة الكشافة الإسلامية لولاية الأغواط .

3- القادة الكشفيين الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية من محافظة الكشافة الإسلامية لولاية غرداية.

3- أدوات وتقنيات جمع البيانات :

أدوات البحث هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في استنائه أو حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعينة في بحثه . (محمد خليل عباس: 2009، ص237)

ولغرض جمع المعطيات من الميدان عن موضوع الدراسة، على الباحث إنتقاء الأداة المناسبة لذلك، ومن المتفق عليه أن أداة البحث تساعد الباحث على تحقيق هدفين هما :

1- تساعد على جمع المعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع البحث.

2- تجعل الباحث يتقيد بموضوع بحثه، وعدم الخروج عن أطره العريضة. (إحسان محمد حسن: 1982، ص65)

ومنه فإداة البحث هي الوسيلة الوحيدة التي يمكن بواسطتها الباحث حل المشكلة، و قد نستخدم في بحثنا هذا ما يلي :

3-1- إستارة المعلومات : معلومات سنستخدم في هذه الدراسة على تقديم إستارة مرفقة باستبيانين لقياس المتغير المستقل واستبيانين لقياس المتغير التابع، و المطبق كأداة لجمع المعلومات، والمقدم لكل فرد من أفراد العينة، حيث تحتوي الإستارة على معلومات حول المحافظة المنتهي لها، الفوج،

سبيرمان Spearman n Rs	المقاييس	\bar{r}_s
0.85	القيم الاخلاقية	01
0.74	الممارسة الرياضية المشبعة بالقيم الاخلاقية	02

جدول رقم (6) يبين معادلة " سبيرمان " لتصحيح معامل الثبات

أدوات البحث عند درجة الخطأ المعياري 0.05

من خلال الجدول اعلاه يتضح أن معدلات الارتباط لأدوات البحث على طريقة التجزئة النصفية وبمعادلة سبيرمان مطمئنة ويمكن الاعتماد عليها عليا في ثبات الأدوات.

5- الإختبارات المعتمدة في التحليل الإحصائي: إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة، تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج ومعطيات، يفسر ويحلل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة، وقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على جملة من الإختبارات الإحصائية المناسبة لطبيعة تصميم الدراسة وهي كما يلي :

5-1- الإحصاء الوصفي: ويتضمن الأساليب التالية:

- المتوسط الحسابي:

يعتبر من أكثر الأساليب الإحصائية شيوعاً، وهو أحد مقاييس النزعة المركزية ويعني إبراز مدى إنتشار الدرجات في الوسط. (محمود السيد أبو النيل: 1987، ص 101)

$$\bar{x} = \frac{1}{n} \sum_{i=1}^n x_i = \frac{1}{n} (x_1 + \dots + x_n).$$

- الإنحراف المعياري :

يعتبر من أهم مقاييس التشتت، ويعرف على أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي، ويقيدنا في معرفة طبيعة توزيع الأفراد، أي مدى إنسجام العينة. (مقدم عبد الحفيظ 1993، ص 71)

$$\delta(X) = \sqrt{V(X)}_P$$

5-2- الإحصاء الإستدلالي : ويتضمن الأساليب التالية :

معامل ارتباط بيرسون Pearson تقوم هذه الطريقة على أساس حساب المتوسط الحسابي لكل من المتغيرين المراد معرفة العلاقة بينهما، ثم يتم حساب انحراف كل قيمة عن متوسطها ثم تربيع هذه الانحرافات وضربها في بعضها بعد ذلك، ثم يطبق قانون معامل ارتباط بيرسون عن طريق الانحرافات وهو:

$$r_p = \frac{n \sum xy - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(n \sum x^2 - (\sum x)^2)(n \sum y^2 - (\sum y)^2)}}$$

فإذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة أو ما يقرب منها في نفس الإختبار أو في مجموعات من الأسئلة المتكافئة أو المتماثلة في مناسبات مختلفة فإننا نصف الإختبار أو المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات وبهذا المعنى يرتبط مفهوم الثبات بما يسمى إحصائياً أخطاء المقياس المتضمن في كل درجة من درجات الإختبار .

كما أن معنى الثبات في صورة مختصرة هو ضمان الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيق الإختبار على نفس المجموعة من الأفراد ، وهذا يعني قلة تأثير عوامل الصدفة أو العشوائية على نتائج الإختبار، ومن هذا يمكن أن نستنتج العلاقة القوية بين وحدات الإختبار والأداء الحقيقي للفرد، وواضح أن هذا الأداء إنما هو دالة القدرة أو الخاصة. (السيد أبو هاشم: 2006، ص 4)

وطرق حساب معامل الثبات:

- طريقة إعادة تطبيق الإختبار.

- طريقة الصور البديلة (المتكافئة).

- طريقة التجزئة النصفية.

وفي بحثنا هذا سوف نعتمد على طريقة التجزئة النصفية:

وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الإختبار المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصفين متكافئين وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة .

وفي هذه الطريقة يطبق الإختبار مرة واحدة فقط ثم تقسم درجات العينة إلى نصفين متكافئين تماماً من حيث العدد، ومستوى السهولة، والصعوبة . ولكي يتحقق ذلك فإنه ينبغي أن يقسم الإختبار بحيث يحتوي نصفه الأول على الفقرات ذات الترتيب الفردي، والقسم الثاني الفقرات ذات الترتيب الزوجي.

وهذا يعني أن الإختبار يعطى بكامله في جلسة واحدة وفي حدود زمنية واحدة. إلا أنه بعد التطبيق تشتق درجتان منفصلتان، واحدة من تصحيح الفقرات ذات الأرقام الفردية، والأخرى من تصحيح الفقرات ذات الأرقام الزوجية ومعامل الارتباط بين الدرجتين يعطينا مقياساً للدقة التي يقيسها الإختبار.

ولقد استخدم الباحث معادلات لتصحيح معامل الثبات وعلى عينة مقدارها 60 فائد كاشفي كالتالي:

4-2-1- معادلة سبيرمان Spearman : وفيها يتم التعويض بمعامل الارتباط بين نصفي الإختبار لحصل على معامل ثبات الإختبار ككل. (عبدالله فلاح المنيزل، عياش موسى غربية: 2010، ص 141)

على مستوى قريب من مرتفع من التشبع بقيمة الصدق في ممارستهم للأنشطة البدنية والرياضية .

وهذا استخلصه (عبد الكريم إيماني: 2009، 287): بأن الصدق يُعد من أعظم الصفات الإنسانية وأرقى الفضائل الأخلاقية ومن أهم الأسس في بناء المجتمع وسعادة الأمة إذ به يرتبط كل شأن من شؤون الحياة، وتتعلق به كل مصلحة من مصالح المجتمع، وبما أن الصدق هو مطابقة القول مع الواقع الخارجي، فإنه يترك آثاراً ملموسة ومباشرة في حياة الفرد والمجتمع، وهذا ما يوصينا به الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (التوبة، الآية، 119)، وهو أيضاً ما يُعرف به الأنبياء والمرسلون عليهم السلام، وقد أتى الله تعالى على أنبيائه ووصفهم بالصدق فقال تعالى: ﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ إِزْرَاهِمَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا﴾ (مريم، الآية، 54)، وقوله تعالى: ﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا﴾ (مريم، الآية، 41)، وقوله: ﴿وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا﴾ (مريم: الآية، 56).

وأخيراً الصدق في جميع مقامات الدين، وهو أعلى الدرجات وأعزها كالصدق في الخوف والرجاء والتعظيم والزهد والرضا والتوكل والحشية والصبر والخوف وغيره.. وما الصدق الذي نحتاجه في الأنشطة البدنية والرياضية هو الصدق في المعاملة.

2- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

العلاقة بين بعد التواضع والقيم الأخلاقية لدى مفردات العينة:

تم الاعتماد في تحليل هذه النتائج على "معامل الارتباط بيرسون R_p "، لإيجاد العلاقة بين بعد التواضع من مقياس الممارسة الرياضية المشبعة بالقيم الدينية و مستوى القيم الدينية والمتعلق بمفردات العينة والتمثلة في القادة الكشفيين الممارسين أوجه الأنشطة البدنية والرياضية.

الأبعاد	العينة	الارتباط R	درجة الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	الدلالة الارتباطية
القيم الأخلاقية	232	0.37	0.05	0.000	دال
التواضع	232				

معامل ارتباط سبيرمان (Spearman):

هذا المعامل يعرف بمعامل ارتباط سبيرمان ، أو معامل ارتباط الرتب (رتب القيم الأصلية وليس القيم) ، ويتعامل مع البيانات الرقمية وغير الرقمية للترتيب ويرمز له بالرمز R_s وهو ضمن الإحصاءات غير المعلمية ذات التوزيع الحر وقيمتها موجبة أقل أو تساوي الواحد الصحيح وتحسب قيمته من الصيغة الرياضية على أن:

$$r_s = 1 - \frac{6 \sum d_i^2}{n(n^2 - 1)}$$

تحليل النتائج

1- تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

العلاقة بين بعد الصدق والقيم الدينية لدى مفردات العينة:

الأبعاد	العينة	الارتباط R_p	درجة الخطأ المعياري	القيمة الاحتمالية sig	الدلالة الارتباطية
القيم الأخلاقية	232	0.28	0.05	0.000	دال
الصدق	232				

جدول رقم (11) يوضح نتائج معامل الارتباط بيرسون R_p بين بعد الصدق ومستوى القيم الأخلاقية التي يحملها القادة الكشفيين.

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا أن عينة بعد الصدق من مقياس الممارسة الرياضية المشبعة بالقيم الأخلاقية والمثلة ب 232 و بنفس العينة عند استبيان القيم الأخلاقية حيث تحصلنا على قيمة من معامل الارتباط بيرسون R_p والمقاربة ل 0.28، وعند درجة الخطأ المعياري والمعتمدة في البحوث الاجتماعية 0.05 بحيث انعكست هذه القيم على القيمة الاحتمالية sig ب 0.000 وهذه القيم دالة إحصائياً، وهي علاقة طردية موجبة.

من خلال قراءتنا للنتائج السابقة، يتبين لنا أن القادة الكشفيين والممارسين للأنشطة البدنية والرياضية، والمتحصلين على قيم مرتفعة في مستوى القيم الدينية وبدرجة كبيرة بحيث انعكس هذا المستوى على بُعد الصدق من الممارسة الرياضية المشبعة بالقيم الدينية لدى القادة الكشفيين، أي بالمعنى الاحصائي وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين القيم الدينية وبُعد الصدق من الممارسة الرياضية للقادة الكشفيين الرياضيين، وتكون هذه الممارسة الرياضية أيضاً مشبعة بقيمة الصدق. وأن القادة الكشفيين